

ما فوق باب اورتمه من الكتابة

وما في داخله منها

L'inscription du Khân Ortmah.

لما الف العلامة « لويس ما سنيون » كتاب « بعثة في العراق من سنة ١٩٠٧ نقل في الجزء الثاني الكتابة التي فوق الباب الشمالي « لخان اورتمه » وذلك في ص ٢٤ من بعثته. وقد ظهر لنا انه نقلها عن مؤلف تاريخ مساجد بغداد - ويؤيد ذلك ايضا مناسبة ما في هذا التاريخ لما نقله العلامة المذكور .

واننا قد استغربنا اوام هذا النقل لما ان الكتابة مرقومة على الحجاراة لا في الادمغة ولا في القرطاس ولان امور التاريخ يجب ان يستتبها مسطرها قبل تسطيرها خشية ان تبه القرون التي تأتي في جهل الارثيماك والاضطراب ولا ينتفع الانسان من حيث يضر. فلقدسة التاريخ التزيين قصدنا الى باب ذلك الخان اكثر من خمسين قصداً وتعملتنا وصب الووف والنظر الحديد بين مشاة ساخرة ونظارة حاخرة وعابري سبيل غير ملتفتين - فتوصلنا الى عرفان ما نذكره اسفل هذا معارضيه بما نقله العلامة ما سنيون لينبج فجر الحق بعد ان اعطش ليل الالتباس والارغام لتعماد الاسطر .

ما نقله لنا

ما نقله ما سنيون

- | | |
|--|---|
| ١ - بسم الله الرحمن الرحيم . | ١ - بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و صلى الله على خير خلقه محمد النبي وآله اجمعين هذه الخان من انشاء ذي العمل المبرور والسعي المشكور مرجان بن عبدالله بن عبدالرحمن السلطاني (١) |
| ٢ - امر بانشاء هذا التيم والمنازل والدكاكين المولى المخدوم للامر صاحب الاعظم . | ٢ - الاولجايتي وقفها على المدرسة المرجانية ودار الشفاء بباب الغربية . |
| ٣ - لاعدل ملك ملوك الامر (٢) | السلطنة و الامارة حاوي مرتبة الامارة |

(١) يشتمل السطر الاول على ما ذكرناه تحت اسمنا حقا فان اهم تلك الزيادة المكثوية الباطلة ؟ يا اسفاه . (٢) لها « الامراء » .

- ٣- والنصف للقائمة وتل دحيم ومزرعة والوزارة .
- بالصراة وبساتين بالمغربية وبساتين بقرية البزل والراذمار وخرم اباد .
- ٤- رباط جلولا المعروف بقزرباط ووزين جوي ونصف دوري وبساتين ببعقوبا وبوهريز وبالبنديجين وخان ودكا كين .
- ٥- بالنخلة واربع خانات ودكا كين بالجوهريه وخان بالجانب الغربي ودكان كاغذ بالحريم كما هو .
- ٦- محدود ومشروح في الوقفية وقفا رباط جلولا المعروف بقزله صحيحا شرعيا تقبل الله منه الطاعات في الدارين ... وكان الفراغ منه سنة ستين وبساتين ببعقوبا وبوهريز وبالبنديجين وخان ودكا كين .
- ٧- وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي العربي الصادق وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبهم وسلم كتبها الفقير
- ٧- بالنخلة واربع خانات ودكا كين بالجوهريين وخات بالجانب الغربي ودكان كاغذ بالحريم كما هو .
- ٨- محدود ومشروح في الوقفية وقفا صحيحا شرعيا تقبل الله تعالى منه الطاعات في الدارين ويلغها نهاية المراد وكان الفراغ منه سنة ستين وسبع مائة والحمد

(٣) سندك هذه العبارة في السطر السادس من الكتابة التي فوق باب جامع مرجان وتشابه العبارتين في اللوامين دال على صحة هاتنا ، وتعلم من ذلك ان لقب مرجان هو «امين الدين» وربما لم يذكره المؤرخون .

(٤) قبل عقروق « الحلة » او « الخاية » والاولى ترجم لورود التسمية في محل غير هذا في الكتابة . (٥) كان واجبا على عبد الرزاق الحسيني الاديب لتتبع ذكر « رباط جلولا » حين كلامه على قول رباط في لغة العرب « ٢ : ٥٣٥ » للقائمة التاريخية .

الى رحمة ربه
 احمد شاه النقاش
 المعروف برزين
 قلم . غفر
 الله ذنوبه (١)
 ٨ - وصلى الله على سيدنا محمد النبي
 الامي العربي الصادق وعلى آله الطيبين
 الطاهرين وصحبه وسلم كتبها الفقير
 الى رحمة ربه احمد شاه النقاش المعروف
 برزين قلم غفر الله ذنوبه (٢) .

ولزيادة الفائدة نذكر اعلانا اعلن به زمن « اسماعيل شاه الصفوي » وهو
 مرقوم على الجانب الشرقي من جدار الباب الشمالي للخان الكلاوتمة داخل لا
 خارجا في صخرة اوبية طولها « ٨٢ » سنترا على التقريب وعرضها « ٢٢ »
 سنترا على التقريب ايضا لانها قسنا بالشر والفتور والاصبع ثم نقلنا ذلك الى
 السنترات فلونك الاعلان بحروفه :

بسم الله الرحمن الرحيم . في ايام عصرة السلطان الولي الدال على المذهب الامامي
 شاه اسماعيل بن حيدر الصفوي المنتهي ايدت دولته ووقف عاليجناب الامير
 الكبير المخصوص من الله بالعباية والاحسان الامير العادل « قنغرار » سلطان على
 قول الله تعالى « ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل » واعلم ان عواقب الظلم
 ذيمة ومواردة وخيمة مصدر امر العالي بالا يؤخذ من دلالي الابريسم ومن عزرة
 « كذا » (٣) الاقمشة شي . بعلمة الضمان ومطامع الديوان والا يؤخذ من جند حاكم
 بغداد وغلطانه وارباب ديوانه شي . بعلمة التمعنا ومن غير ذلك اوتيسنا منه فعليه
 امانة الله والملائكة والناس اجمعين ؛ وكتبه في ذي الحجة سنة « ٩٢١ » والحمد
 لله وحده « ١١ » .

وليعلم القراء الكرام ان نقلنا لما نقله العلامة اويس ماستيون هو نقد لتاريخ
 مساجد بغداد الذي لم يتم مذهبها - اي عهد بهجة الاثري - بمقابلة بعضه بما هو
 مرقوم على الحجر ولا يمكن افساده ولا العبث به .

مصطفى جواد

بغداد

(١) غلظهم في عدد الاسطر دال على خطأ نقلهم فان الكتابة تسعة لسطر عدا لاسبعة فما
 اقرّب الكذب على الحجازة . (٢) ما ذكرناه هو الصواب . (٣) لعلها « باعة » .